

# المنتدى العراقي

## IRÄQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE, 241 KING STREET, HAMMERSMITH, LONDON W6 9LP  
Tel: 020 8741 5491 Fax: 020 8748 9010 E-mail: [info@iraqiassociation.org](mailto:info@iraqiassociation.org) Website: [www.iraqiassociation.org](http://www.iraqiassociation.org)  
Company Ltd by Guarantee No. 4684099, Charity No. 1101109

المنتدى العراقي:

### ندين بشدة سرقة أصوات الناخبين في بريطانيا

فوجيء بنات وأبناء الجالية العراقية في بريطانيا بقيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يوم الاثنين الماضي، الخامس عشر من شهر آذار الحالي، بشطب أصوات ما يزيد على تسعة آلاف ناخب وهو ما يعادل 40 في المائة من القوة التصويتية في بريطانيا. ويشكل هذا، من بين تسلكات أخرى غريبة وتمييزية للمفوضية مارسها قبل وأثناء الانتخابات، انتهاكاً صارخاً لحقوق الناخبين.

وإذا ما أخذنا بالحسبان الإجراءات العملية للمفوضية خلال أيام التصويت والفترة التي سبقتها تتضح لنا صورة ابتعاد المفوضية عما تدعيه من استقلالية. فقد تبدلت قراراتها طوال فترات التصويت بحجة عدم صحة الوثائق التي تثبت هوية الناخبين. ولم يكن موقف المسؤولين في مفوضية بريطانيا واضحاً وموحداً، بل اتسم بالغموض والتناقض والتذبذب. فكان هناك من يعتقد بضرورة توفر وثيقتين بريطانيتين وثالثة عراقية، بينما اتخذ آخرون موقفاً لا يتوافق مع هذا الطلب، مما يكشف عن التخبط والعشوائية في عمل بعض من نصبتهم جهات معينة مسؤولين عن سير الانتخابات في بريطانيا. غير أنه بعد أن تصاعدت الاحتجاجات من جانب الناخبين الغاضبين على محاولات حرمانهم من ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم، اضطرت المفوضية الى التراجع في اليوم الثالث الأخير، بعد أن سبب موقفها الاحباط لدى أعداد قليلة من الناخبين جاءوا في اليومين الأولين للدلاء بأصواتهم ولكنهم عادوا خائبين الأمل.

وتبين لاحقاً أن ما بدا رضوخاً من المفوضية لاحتجاجات الناخبين كان مجرد خديعة لامتناصص غضبهم. فقد جاء الاجراء المجحف بشطب الأصوات لاحقاً. وكشفت المفوضية عن وجهها الحقيقي ونهجها المقيت في حرمان الألوفا من أبناء الجالية العراقية في بريطانيا من حقهم المشروع.

إن المنتدى العراقي في بريطانيا الذي يعبر، بحق، عن أبناء الجالية العراقية في هذا البلد يدين أشد الادانة ما اقترفته المفوضية من انتهاكات فظة بحق الجالية العراقية، وتشكيك بانتماء بناتها وأبنائها الى عراقهم الحبيب. ويدعو الى اعادة الحقوق الى أصحابها والتراجع عن قرار شطب أصوات الألوفا، ومحاسبة من تسببوا بهذا العمل الذي يصادر أبسط حقوق الانسان، وما تركه من آثار نفسية سلبية على من حرموا من حقهم.

ويرى المنتدى العراقي أن ما رافق الانتخابات والاعداد لها في بريطانيا من انتهاكات يرتبط بحقيقة أن مصادرة أصوات الناخبين في بريطانيا وفي الخارج عموماً هو جزء من منهجية سرقة أصوات الناخبين داخل وطننا وفرض قانون انتخابات جائر يحرم الأقليات والكتل الصغيرة من فرصة الدخول المشروع الى البرلمان والمشاركة في بناء الوطن.

ويطالب المنتدى منظمة الأمم المتحدة وسائر منظمات الدفاع عن حقوق الانسان، وكذلك الحكومة البريطانية، فضلاً عن الحكومة العراقية والمؤسسات المعنية في بلدنا، بشجب اجراءات مفوضية الانتخابات، واجراء تحقيق نزيه يسهم في الكشف عن القوى والأسباب الحقيقية التي تقف خلف هذا السلوك المشين، ويعيد الحق الى أهله.

ويؤكد المنتدى أن بنات وأبناء الجالية العراقية في بريطانيا سيظلون، رغم كل التجاوزات التي شكلت اعتداء على حقوقهم، مرتبطين بوطنهم الحبيب العراق، وساعين الى الاسهام في إعادة اعمارهم وتقرير مستقبله.

المنتدى العراقي في بريطانيا

# المُنْتَكَمُ الْعِرَاقِي

## IRÄQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE, 241 KING STREET, HAMMERSMITH, LONDON W6 9LP  
Tel: 020 8741 5491 Fax: 020 8748 9010 E-mail: [info@iraqiassociation.org](mailto:info@iraqiassociation.org) Website: [www.iraqiassociation.org](http://www.iraqiassociation.org)  
Company Ltd by Guarantee No. 4684099, Charity No. 1101109

2010 آذار 18